

61- مناهج المفسرين (التفسير العلمي والبياني والموضوعي والإجمالي) (أ.د يوسف الشبل)محاضرات جامعية 0341)

يوسف الشبل

والحمد لله حياكم الله ايها الاخوة وايتهنا الاخوات هذا اللقاء المبارك مادة ونحن ومع العلمي نتحدث عن الوان التفسير انواع التفسير ذكرنا ان العصر الحديث وعصر يبدأ من بداية القرن الرابع عشر - 00:00:00

الف وثلاث مئة هذا القرن ولاحظنا ان سلك فيه العلماء وهو ما يسمى او بانواع عن انواع التفسير منها تفسير منها الادبي واليوم النوع الثالث وهو العلمي ما المراد بالتفسير العلمي - 00:00:59

اقول العلمي هو كثير يعنى تطبيق القرآن اعلى المكتشفات الجديدة مر معنا قبل كلام حول هذا ولكنه باختصار ونقول والمراد بالتفجير العلمي هو تفسير يعنى بتطبيق القرآن المكتشفات الحديثة موجودة حديثة التي يكتشفها العلم - 00:01:32

يوميا هل يجوز لنا ان نفسر القرآن بهذه المكتشفات الجديدة ونزل القرآن عليها هذا هو المراد العلمي التفسير العلمي تنزيل القرآنية على مكتشفات تظهر امام الناس واظهار القرآن العلمي فيما يتعلق بالطبيعة - 00:02:01

الكون من العلماء ولع توجه اليه من المفسرين وتوجه اليه فسر القرآن الكريم تفسيراً علمياً يقوم على نظريات حديثة علوم جديدة لم تكن تعرف من قبل من اشهر المؤلفات هذا - 00:02:25

كما مر معنا سابقا جواهر القرآن جوهرى حيث كان المؤلف معجبا بالغرائب الكونية الطبيعية نسميها جواهر ويسميها لطائف وهي عبارة مجموعة كبيرة من افكار علماء الشرق والغرب في العصر يأتي بهذه الافكار وينزل القرآن عليها - 00:02:51

وغرضه ليبين للناس ان القرآن قد سبق الى هذه الابحاث وهذه المخترعات الجديدة سبق في الاخبار عنها في الذكر عنها ويضع في تفسيره يعني حشا تفسيره ووضع فيه صور الصق في هذا التفسير - 00:03:32

صور كثيرة من صور النباتات المناظر الطبيعية والاشجار وتجارب العلماء وما يتعلق بالطب حتى في العقيدة له تخطات ينتصر لمذهب عيوب كثيرة جدا هناك تفاسير علمية اخرى مر معنا سابقا لا نريد الاطالة فيه - 00:03:59

ان العلماء من حيث التفسير العلمي هل يأخذون به وينزلون القرآن الكريم على كل واقعة تحصل كده نزل القرآن عليه فهل هذا يليق من ينزل القرآن على مكتشفات حديثة هذا مر معنا المسألة - 00:04:32

قلنا ان العلماء اختلفوا في التفسير العلمي وهو تنزيل آيات على المكتشفات الحديثة في على ثلاثة اقوال منهم من منع كليا نحفظ القرآن القرآن عن المكتشفات الحديثة ومنهم من يعني - 00:04:54

منهم من يعني غلا في تنزيل القرآن الكريم عن المكتشفات الحديثة توسع في ذلك ومنهم هذا طنطاوي جوهرى وغيره الذين لم يجعل هناك ضابطا انزال الايات القرآنية على المكتشفات الحديثة - 00:05:15

منهم من توسط في الامر بمعنى انه لم يمنع ان تنزل الايات القرآنية وقائع جديدة حديثة لكن بضوابط مر معنا هذي مسألة وبحثناها ان انه اهم الضوابط تكون ان يكون هذا المكتشف الجديد والمخترع الجديد - 00:05:34

قد رسخ واذا ثبت ورسخ مثال البصمة الله اشار اليها في القرآن الكريم ولا قادرين على هذه البصمة لا يمكن ان تتوافق مع بصمة اخرى ابدا في في العالم كله - 00:05:58

الخلق كله القرآن اشار اليها قادرين على ان نسوي واذا كانت هذي النظرية وهذي العلمية راسخة ثابتة فلا مانع نزل الاية القرآنية اما

إذا كانت ولم تستقر استقرارا قويا ينبغي - 00:06:16

من الوان التفسير اه من الوان التفسير في العصر الحديث البيان ما هو تفسير البيان هو التفسير الذي توقف على ابراز جمال

البياني الذي يتمثل في نظم الايات البياني الذي يتمثل في نظم - 00:06:40

الايات وادراك وجوه التناسق بين الالفاظ الكلمات والحروف البيان هو يعتني تركيب الايات تناسق الايات تناسب بعضها الى بعض

اختيار الكلمات هم يركزون على هذا وهو يعد انواع الاعجاز الالفاظ - 00:07:12

وهم يركزون لما وضعت هذه الاية هنا وضع هذا الحرف هنا وضعت هذه الكلمة هنا؟ ولماذا ذكر الله سبحانه كلمة كذا ولم يكن يذكر

كلمة كذا؟ هذا ما يسمى ما يعرف - 00:07:39

من الوان ايضا من الوان التفسير في العصر الحديث ما يعرف بالتفسير الموضوعي لما اقول لكم هذا الكلام يعني ان هذه التفاسير

هي التي انتشرت انتشرت واتجه اليها العلماء وظهرت ظهورا واضحا - 00:07:53

تفسير الموضوعي الشيء الموضوعي هو علم تناول القضايا حسب المقاصد القرآنية موضوع من موضوعات القرآن او من خلال سورة

معينة او كلمة يعني نستطيع ان نقول التفسير موضوعيا قسم يعني - 00:08:13

ثلاثة اقسام تفسير في موضوع عام في القرآن الكريم المرأة في القرآن الكريم العلم في القرآن الكريم فتنه في القرآن الكريم هذا

موضوع عام باحث الذي يريد الكتابة فيه نقوم بجمع - 00:08:40

كل ما كريم مثل كلمة العلم يجمعها يجمع كل مواردها في القرآن الكريم ويحصبها ويجمعها في موضع واحد ثم يرتبها حسب

موضوعاتها موضوعات موضوعات القرآن العلم مثلا الاحسان او التقوى - 00:09:03

كل الموضوعات موضوعات التفسير الموضوعي في القرآن الكريم يجمعها او يأتي على سورة معينة يقول العلم في سورة البقرة او

وسائل الثبات في سورة ال عمران او احكام النساء في سورة النساء - 00:09:29

او احكام الضعفاء في سورة النساء او احكام الحلال والحرام في سورة المائدة ونحو ذلك عقائد المشركين ومجاداتهم في سورة

الانعام مثلا وهكذا يأتي على كل سورة ويبرز ما تتحدث عنه ويجمع ما تتكلم عنه هذه السورة. مثلا سورة الكهف - 00:09:46

اغلب الكلام فيها عن فتنه اربعة اسباب الفتن فتنه في المال في الدين العلم الفتنه وتلاحظ ان كلمة الفتنه تدور في هذه السورة وان

الحافظ لهذه الفتن كلها الله عز وجل - 00:10:14

هو الكهف مراد الكاف كهف حتى تحفظ نفسك الفتن هذا يعني تفسير موضوعي او من خلال كلمة كلمة تأخذها وهي ليست

موضوعا وانما هي كلمة نأخذ كلمة كلمة اية او مثلا - 00:10:35

كلمة عبرة او مثلا كلمة عظة تأخذ البحث عن مواردها في القرآن ليست موضوعا وانما هي كلمة هذه الكلمة تبحث عن واردة في

القرآن الكريم وتجمعها هذا معناه اه الموضوعي - 00:11:02

علماء العصر الوقت لهم عناية الفت مؤلفات كثيرة وللتطبيق في بيان منهجية الموضوعي كيفية دراسة هذه هذا الموضوع جاء

ايضا مثل ما ذكرنا انه انواع منها تتبع الكلمة مثلا القرآن - 00:11:24

ومن المؤلفات ابرز المؤلفات في هذا النوع الراوي له كتاب اسمه كلمة الحق وتتبع كلمة الحق في كل ما ورد جمعها ورتبها وبرزها

واضح نوع من اللي ذكرناه لكم قبل قليل - 00:11:58

هو ان يجمع الايات القرآنية التي تناول قضية واحدة باساليب مختلفة ويعرض لها ويجمعها ويتكلم عنها ويناقش ويعلق يعني حكم

القرآن منها يفسر ويجعل همه الموضوع هذا ويبرز ما فيه من دلائل - 00:12:35

ما فيه من حول هذا ولا يشغل يعني نفسه بذكر قراءات الاعرابية والنحوية والبلاغية وانما يركز على يعني بمقدار ما يتعلق بهذا

الموضوع من المؤلفات في العصر مثلا القرآن والطب - 00:12:57

محمد وصفي ومثلا المال في القرآن الكريم محمود غريب وغيرها الثالث ما ذكرنا لكم تحديد موضوع تناوله في سورة معينة

يدرس هذا الموضوع من خلال هذه السورة لا يخرج عنها - 00:13:26

يجمع هذا الموضوع ويبين معالم هذا الموضوع من خلال هذه السورة يدرس ما تتحدث عنه عن هذا الموضوع دراسة موضوعية تفسيرية ومن المعلوم ان لكل سورة شخصيتها المستقلة وان لها هدفا واضحا ترمي اليه - [00:13:52](#)

في في يعني يبرزه ومن اهم النساء محمد يوسف وغيره كثير سجلت رسائل كثيرة حول اختيار يعني موضوع السورة ويبرز يعني حتى يتضح امامك ما تتحدث عنه هذا ما يسمى بالتفسير الموضوعي - [00:14:16](#)

العصر والباحثون في هذا الوقت لهم عناية والفت في في رسائل علمية ماجستير والدكتوراه البر وغيرها من الكلمات في القرآن عندنا ايضا انواع والوان التفسير في عصر الحديث ما يسمى بالتفسير الاجمالي - [00:14:43](#)

وما ذكرناه لكم قبل قليل من هذه الانواع التفسير الاجتماعي او اصلاحي الادبي والتفسير العلمي التفسير الموضوعي. هذه تتفاوت الكثرة والقلة العلماء وصرف النظر عنها تتفاوت من وقت الى وقت - [00:15:18](#)

من مكان الى مكان عندنا التفسير الاجمالي والمراد التفسير الجمالي هو بيان الايات القرآنية اجمالا مع بيان غريبة والربط بين المعاني توخى من ينهج هذا المنهج في عرضها ووضعها في اطار من العبارات - [00:15:37](#)

التي سوقها من لفظه يسهل ليسهل فهمها المقاصد فيها يعني مرة اخرى التفسير الموضوعي التفسير الاجمالي التفسير الاجمالي هو ان يجمع لك معنى الاية يأتي على هذه الاية ويحاول ان يلخص معناها - [00:16:03](#)

ما يستطيع ان يفحصه يجمع هذا المعنى ولكنه يعتني بعدة نقاط مهمة ركز عليها عدة نقاط مهمة منها بغريب الالفاظ يبين معانيها غريبة يربط بعضها ببعض بعضها ببعض ان يصوغها هو عبارة - [00:16:26](#)

يعني تعطيك المعنى هذا اه هذه الايات او لهذا التفسير وهذا اللون اشبه ما يكون في الترجمة المعنوية القرآن الكريم وهو الذي يستخدمه من يتحدث غالبا في الاذاعات والتلفاز تجد انهم - [00:16:52](#)

يكون هذا المسلك لاصلاحيته لعامة الناس ومن امثلته اجمالي وملخص خلاصة العلماء السابقين الشيخ السعدي يا جماعة ولا يؤول يشرف الالفاظ بعضها الفاظ الصفات نسبة الاسماء القاهرة يبرز بعضها البعض - [00:17:14](#)

نركز على عن هدايات ومنه مثلا التفسير الميسر بعد قليل من التفسير الاجمالي ما ظهر في العصر المختصرة التي وضعت على هوامش من المصاحف التفاسير المختصرة وهي تفسير اجمالي هناك من اختصر بعض التفاسير - [00:17:58](#)

تفسير الطبري تفسير الشوكاني ممن اختصروها وجعل وجعل بعضها او جعل بعضها او كثير منها على هوامش تبشير معاني القرآن يضعونها او تفسير احيانا معاني الى لغات الى لغات اخرى - [00:18:23](#)

الى لغات اخرى تفاصيل المعاني التي ترجمت للغات الاخرى وهي المسماة وهي ترجمات في ولا نقول ترجمة القرآن القرآن نزل باللغة العربية لا يمكن ان يترجم بالفاظه وانما الترجمة هي لمعاني القرآن - [00:18:49](#)

هم يأتون الى المعنى اجمالي الملخص يترجمون بلغات هذا ما يسمى الاجمالي ويأتينا ان شاء الله عن بقية الوان اسأل الله عز وجل وان الصالح وان - [00:19:06](#)